

نسرا فنسرا غالهم وحش الظلام  
سرق السموم من الاعالي ، آه يا  
وطني ، عليك من الدم الغالي سلام  
من اجلك انفرطت عقود دمائهم  
حبات مرجان كنوز لآلىء ،  
ذهب الذين نجبهم  
لا صوت للاحزان ، انظر ، اورقت  
صمتا على شففتي - احزاني  
واطبقت الحروف شفاهها  
تتساقط الكلمات صرعى مثلهم ،  
جثثا مشوهة ، ترى  
ماذا اقول لهم ومن قلبي  
ومن عيني تسيل دماؤهم ؟  
ذهب المدين نجبهم  
رحلوا وما القت مراسيها -  
سفينتهم ولا  
مسحت حدود المرفأ النائي  
عيون الراحلين  
أواه يا وطني الحزين  
كم ذا شربت وكم شربنا  
في مهرجانات الالسى والموت كاسات  
العصير المر ، لا انت ارتويت  
ولا ارتوينا  
انأ سنبقى ظامئيين  
عند الينايع الحزينة سوف نبقى  
ظامئيين  
حتى قيامتهم مع الفجر الذي  
حضنوه رؤيا لا تموت  
ولا يدوب لها حنين

## ذهب الذين نجبهم

الى شهدائنا في الغارة الاسرائيلية  
الغادرة في بيروت : كمال ناصر  
محمد يوسف النجار - كمال العنوان

فدوى طوقان

نابلس